



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين [033] كراهة تعليق الجرس في البعير [0961] [2961] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 21 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب كراهية تعليق الجرس في البعير وغيره من الدواب وكراهية استصحاب الكلب والجرس في السفر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا ولا جرس هؤلاء الشباب الذين يمشون في الطرقات يسحبون الكلاب لا تصحبهم الملائكة حينئذ ان الملائكة الكتبة الذين لا يفارقون احدا اما الملائكة الكرام فلا يصحبون اه عفووا اما ما سواه من الملائكة فالملائكة كلهم كرام فلا يصحبون الرفق فيها كلب ولا جرس ولكن ليتهم يعقلون. يعني ليته اليه الناس الذين اتخذوا الكلاب اصدقاء وخالنا ليتهم يعقلون ويفهمون قالوا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان اخرجته مسلم عفووا وقل رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم المعلق يقول رواه مسلم الفين مائة واربعة عشر باب كراهية ركوب الجلالة وهي البعير او الناقة التي تأكل العذراء فين اكلت فان اكلت علفا طاهرا فطاب لحمها زالت الكراهة ما معنى الجلالة الجلالة الدابة الشاة الناقة البقرة اه اي دابة التي تأكل العذراء تأكل الاوساخ وتأكل القاذورات قالوا يتركونها في الشوارع تأكل قاذورات وتأكل الاوساخ فالنبي اه كره ركوب الجلالة وهي البعير او الناقة التي تأكل عذرا اكل الجلالة نفسها قد وردت عدة احاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام كلها فيها مقال ان الجلالة تحبس سلاسة ايام وتطعم طعام جيد حتى يزول ما في جوفها من القزر والوسخ والعذراء اما ركوبها فلماذا نهى الشخص عن ركوب الجلالة الدابة مثلا كالناقة او الناقة او الفرس او اي شية من الذي يأكل العذراء قال العلماء لان آآ عرقها يكون ليس بطاهر عرقها ليس بطيب الرائحة وايضا قد تمد فمها الى راجعها تلحسه وتلحس ثيابه وهي اكلة للقاذورات النايو للتنزيه والله اعلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها الوجه كما سلف انها من الممكن ان تمد رقبتها تمس جسم راجعها بالقزر الذي في فمها ولسانها والرغاوة التي تخرج منها ايضا فيها قزر والعرق كذلك. هذا والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم